

بخص به قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا
وفي غزاه هذه الجملة مع التاكيد فيها بشيئين
الاستغرافية وجميعا المفيد كل منهما العموم غاية
الرجاء للمذنبين حتي لا يقنط احد منهم من رحمة
الله لعظيم ذنبه **فاستغفروني اغفر لكم** ومن
ثم قال صلى الله عليه وسلم لولا ان تدنوني وتستغفرون
لذهب الله بكم وجاء بقوم غيركم يدنوني
فيستغفرون فيغفر لهم ولأصبر حتى التزمذي
وابن ماجه كل بني ادم خطا وخير الخطايين
التوابون والبخاري والله اعلم لا يستغفر الله واثوب
اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة والنسائي وابن
ماجه اعلم لا يستغفر الله واثوب اليه كل يوم مائة مرة
قوله والبخاري الي اخره كذا في نسخ وفي نسخ اهري
والسائي لا استغفر الله واثوب اليه كل يوم مائة
مرة ومسلم يابها الناس توبوا الي ربكم واستغفروه
تعالى اوثوب الي الله واستغفروه كل يوم مائة مرة
والنسائي ما اصححت غداة فظ الا استغفر الله

مائة

مائة مرة واحمد واصحاب السنن الاربعة ان كنا
لنعد لرؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة
مرة يقول رب اغفر لي ونب علي انك انت التواب
الرحيم واصل الغفر الستر فغفر الذنوب ستره ومحو اثره
وامن عاقبته وحكمة التوبة لا يعود لها بما قبلها
بيان ان غير المعصوم والمحفوظ لا ينفك غالبا عن
العصية فحينئذ يلزمه ان يجد لكل ذنب ولو
صغيرا توبة وهي المراد هنا من الاستغفار اذ ليس
فيه مع عدمها كثير فائدة وشتان بين ما يحوه
بالكلية وهو التوبة النصوح وبين ما يحفظ عقوبته
او يوخرها الي اجل وهو مجرد الاستغفار وفي هذا
من التوبة ما يستحي منه كل يوم من لانه اذا لمح انه
تعالى خلق الليل ليطاع فيه سرا ويسلم من الريا
استحي ان ينفق اوقاته الا في ذلك وان يعرف
ذره من العصية كما انه يستحي بالجمل والطبع
ان يعرف شيئا من النهار حيث يراه الناس للعصية
يا عبادي انكم لن تبطلوا صري فترضوني وتبطلوا